

شرح كتاب التجويد المصور (| | الحلقة) 51 | | باب صفات الحروف - اللين - | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله واصحابه اجمعين الاخوة الكرام الاخوات الكريمات السادة المدرسين والمدرسات - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته كنا قد وقفنا بالامس عند صفة من الصفات التي لا ضد لها وهي صفة اللين. طبعاً صفة اللين يعني هي اه صفة يعني تأتي بها جميعاً دون ان نشعر - 00:00:57

لان اللين هو في الاصل خروج الحرف ببسر من مخرجه لعدم كمال غلقه وانما المتجرى يكون ايه؟ مفتوح. لما نقول مثلاً بيت فالياء تجدها ايه يعني المخرج مفتوح خوف ها - 00:01:15

المخرج جاري لذلك نرى على اللوحة اللين هو صفة اطلقت على الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما ساكنتين المفتوح ما قبلهما بسبب سهولة جريهما في المخرج. هذا السبب سهولة جريهما في المخرج - 00:01:35

طبعاً الله يسلمكم نحن نعلم بان حروف المد الثلاثة الالف والواو والياء السواكن قال ايه المجانس لها ما قبلها. بنعيد حروف المد هي الالف والواو والياء سواكن وجالس لها ما قبلها. بينما حرفا اللين هما الواو والياء الساكنتان ال - 00:02:02

مفتوح ما قبلهما صار الياء مثلاً اللي هو خلينا نبدأ بالواو. الواو ان كان ما قبلها ضمة فهي حرف مد وان كان قبلها اه فتحة فهي حرف لين وان كان قبلها كسرة - 00:02:28

ارفع صوتك لا تأتي هي تأتي لكن لا تنطق تأتي لكن لا تنطق تقلبها العرب ياء تقلبها العرب ياء اذا كان عندك واو ساكنة وقبلها مكسور تقلبها العرب ياء مثلاً - 00:02:50

ميزان ميزان اصلها موزا لانها مشتقة من وزان فاذا هي فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها قلبتها العرب ايه ولا في عربي يقول وانما هذا بس لبيان ايه اصل الكلمة ميعاد - 00:03:12

شو اصلها موعاد لانها مشتقة من وعاد انتبهنا ميقات بوزنها شو شو اصلها موقات لانها مشتقة من وقت واضح وكذلك الامر بالنسبة الى الياء. فان كانت الياء ساكنة وقبل مكسور. هذا حرف ايه - 00:03:39

حرف مد وبياء ساكنة وقبل مفتوح حرف لين ياء ساكن او قبل مضموم لا تنطق تقلب واو. مين بجيب مثال؟ بوعة بعوبوعا اه يعني انت قصدك انه بيع ما هيك قصدك؟ - 00:04:04

بيع فقالوا بوعا ممكن لانه باع يبيع هي الالف منقلبة عن ياء. باع يبيع واصلها بيعة فاذا قلنا بالمبني المجهول بويعة هي اصل بوزن فوعيلاً فاذا سكنا الياء بتصير بيع فتقلب ايش - 00:04:41

ليت وهل ينفع شيئاً ليت ليت شباباً اوعى فاشتريته مسلماً بنقول رجل موسر رجل اذا كان ربي ميسر له اموره وغني يعني شو بنقول عنه رجل موسى شو اصلها ميسر لانها مشتقة من اليسر - 00:05:09

الواو هنا منقلبة عن ميم عمياء هذه معلومات فضلة يعني نقولها الان عرفتوا شو فضله يعني زائدة عن بحثنا لكن حتى نعرف انه العرب تنطق الواو الساكنة المضمومة قبلها او المفتوح ما قبلها. بس - 00:05:38

وتنطق الياء المكسور ما قبلها والمفتوح ما قبلها. واللين واو وياء ساكن وانفتح قبلهما الصفة التي نتكلم عنها الان من الصفات التي لا

ضد لها صفة الانحراف كما نرى على اللوحة الانحراف هو ميل صوت الحرف - 00:05:56

ليه لعدم كمال جريانه. ليش ما كمل جريانه؟ بسبب اعتراض اللسان طريقه بنعيد هو ميل صوت الحرف لعدم كمال جريانه. لما بتقول

انت الصوت خارج الهواء ده خارج من القصبة الهوائية في شيء - 00:06:29

اثناء الطريق يحول بينه وبين الخروج اح كل الطريق بتلاقي ايه لكن لما بتقول مثلا كما ذكرنا اول امس تجد بان طرف اللسان شو

عامل مسدود الطرف الامامي مسدود. والصوت لما عم يطلع عم يصطدم وينحرف بعضه يمنة وبعضه يسرى - 00:06:57

كذلك الامر بالنسبة الى الرء لكن انحرافها الى الداخل كما سيأتي معنا الان انتبهوا لهاذا الموضوع بنعيد هو ميل صوت الحرف الصوت

هو اللي بيميل مول مو المخرج بميل انتبهنا - 00:07:24

بسبب اعتراض اللسان طريقه وحرفاه اللام والراء انظر يا اخي هذا مين هذا انحراف اللام لما بنقول متل ما كل البشر بتتنطق يعني ما

عندنا اسرار في التجويدات متل ما كل البشر كل الناس بيقولوا ال قل ال يا فرنساوي قول ال بيقول لك ال - 00:07:44

اه يا انجليزي بقل لك قل كذف خميرة يرققها هادا موضوع ثاني. لكن المخرج هو هو. العربي بيقول ال فما نراه امامنا منظر امامي

للفم كيف ان ايه؟ طرف اللسان مرفوع ويقرعه ما يحاذيه من غار الحنك والصوت شايفين الصوت - 00:08:08

بعض ايش ينحرف عن ذات اليمين والبعض عن ذات الشمال. كذلك الامر هنا. هذا منظر علوي من فوق كأنك عم تنظر للفم من فين؟

من فوق فالصوت هكذا خارج ولما وصل الى هنا وجد المنطقة - 00:08:28

الصفراء هذه ايش؟ قد التصقت آ ما يحاذيه من غار الحراك فانحرف بعض الصوت عن يمين اللسان وبعضه عن وين؟ عن يساره.

كذلك الامر هذا منظر جانبي الصوت خارج من هنا - 00:08:44

بل وتزين الصوتيين هنا الصوت طالع هكذا لما وصل الى هنا وجد الطريق امامه ايه مسدود فانحرف بعضه عن يمين اليسار بعضه عن

يساره يعني هادي ثلاث صور من ثلاث جهات - 00:09:00

امامية وعلوية وجانبية. اوضح من هيك شو بدنا نعمل ما عاد في مجال لمزيد من الشرح. هذه صفة الانحراف. مم مرة بزمان ومن

شي عشرين سنة قرأ معي اخ يقول يعني كل ما يعمل بخده هيك - 00:09:15

قل له شو عم تعمل؟ ليش هيك عم تعمل؟ قال مشان الانحراف والانحراف شو؟ الانحراف في اللام لك ابني هادا الانحراف قراءة

الصوت مو انحراف اللسان بعمره شفت حدا جيب مراية وشوف حالك شو عم تعمل انت. عم تاخذ حدا كلياته ورق - 00:09:32

ربنا قال قرأنا عربيا غير ذي عوج هادا اللي عم تعمله عوج هادا ما حدا عمله غيرك هذه مصيبة من ياخذ العلم من فين من الكتب

انتبهنا كيف بياخذ العلم من الكتب - 00:09:49

حكى لي واحد ثاني واحد عم يعلم تجويد يعمل كل ما بده ينطق بيطلع اسنانه لوين لهم اثر قال له ليش هيك عم تعمل؟ قال لن ابن

الجزري قال ومن بطن الشفع وين بطنك انت؟ - 00:10:03

اشر على بطنه. قال له وين بطنك انت؟ فهذا بطن الشفا ابن الجزري شو قصده يقول؟ باطن الشفاء لكن باطن بوزن فاعل ما بتيجي

على مستفعلن بحر الرجز شو وزنه - 00:10:19

مستفعل ست مرات. انتبهنا كيف؟ فما بتيجي مستفعل ما بتيجي باطن فاعل ما بتزبط فشو قال؟ بطن الشفا. لكن شو مراده باطن

الشفا فقال له بؤبؤ هادا بطن الشفا وين بطنك انت وشار له على بطنه - 00:10:36

فهذا مصيبة ليبيها وهاذا بتلاقوه بكل العلوم كل من يأتي ليأخذ العلم من الكتب تجد عنده من المضحكات هذه. هي مضحكات مبكيات

اما انحراف الرء ايها الاخوة الكرام فهو الى الداخل كما ترون - 00:10:54

لانا ذكرنا لما تكلمنا عن مخرج الرء ان اللسان يتقعر هكذا عند نطق الرء ويرتفع ويقرعه ما يحاذيه من غار الحنك ويبقى في الوسط

ايه فجوة بسيطة يمر منها صوت ضئيل هو صوت الرء - 00:11:10

الصوت عم يمر بمجرى ضيق اللي هو هادي لولا هذه الفجوة لادى هذا الى ايش الارتعاد اللسان هذا التكرار او التكرير المنهي عنه فالله

يسلمكم الصوت طالع من هنا لما وصل الى هنا كان اللسان - 00:11:30

هاتان المنطقتان الصفراوان ايش ملتصقة ما بقي الا مين فجوة فينحرف الصوت لوين الى الداخل بين من لا وين عم ينحرف من هنا قال بعض ائمتنا اللام فيها انحراف كثير والراء فيها انحراف قليل - [00:11:59](#)

وضع هذه صورة فيها مقارنة دائما احنا بنحب نعمل مقارنة لانها تميز انحراف اللام شايقين الى الخارج في الراء لوين الى الداخل التكرير التكرير نرى امامنا على اللوحة تعريفه هو - [00:12:20](#)

ارتعاد طرف اللسان بالراء ارتعادا خفيا نتيجة هالارتعاد شو سببه؟ نتيجة ضيق مخرجها وليحذر القارئ من المبالغة في التكرير المؤدي الى ظهور اكثر من هراء وليحذر القارئ من المبالغة في التكرير المؤدي الى ظهور - [00:12:57](#)

اكثر من راء لما بنقول بتلاقي بتلاقي اللسان شو عم يعمل في ارتعاد ضعيف هذا ذكره سيبويه وغير سيبويه ذكروا ان الراء فيها ايه تكريم فيعني كان سيدنا الجزري يعني كان دائما ينبه على ايه - [00:13:33](#)

عدم اه التكرير في الراء. ما قصده بالتكرير؟ التكرير المؤدي الى ظهور اكثر من رائع والا فالتكرير صفة ثابتة للراء انتبهنا كيف لانه هو هي يعني الراء اذا ضاق مخرجها اجباري شو لازم يصير اللسان - [00:13:55](#)

يرتجع فيها الرحمن الرحيم انتبهنا؟ قولوا ورائي الرحمن الرحيم نعم هون ممكن الانسان يا اخواني يغلط احد غلطين. الغلط الاول انه يبعد لسانه زيادة عن اللزوم وبالتالي الفجوة اللي تكلمنا عنها - [00:14:15](#)

بتكون واسعة جدا. انتبهنا؟ الرحمن يا رحيم. تلاقي لسانه بعيد كثير. فبيطلع الصوت صوت فموي عائم هكذا الغلط الثاني بالعكس ان يحكم اللصاق ان يحكم اللصاق ويغلق المخرج تماما وبالتالي الراء بتصير كانها - [00:14:47](#)

كانها شديدة ها؟ لان مخرجها صار مقفول تماما. لا هذا ولا ذاك التفشي التفشي كما نرى هو انتشار صوت صوت الشين من مخرجه من مخرجه لان الشين تنشأ هنا الشين ما تنشأ في الوترين الصوتيين لانه حرف ايه - [00:15:10](#)

مهموس من الذي ينشأ عند الوترين الحروف المجهورة انتبهنا؟ هلا قول وين نشأ حرف الفاء؟ عند الشفتين عند بطن الشفا باطل الشفا مشان اخونا هداك باطن الشفة. هنا نشأ مين - [00:15:53](#)

حرف الفاء ما نشأ بينما اقول تجد الصوت وين نشأ بالوترين وضح اخواني في الحروف المموسة تنشأ عند المخارج فلما بنقول من اين بدأت الشين؟ بدأت هنا هواءها حيستمر بهذا الاتجاه - [00:16:13](#)

باتجاه خارج الفم لما يصل الى هذه المنطقة ينقسم الصوت الى او الهواء الى ثلاثة اقسام القسم العلوي منه يصطدم بالصفحة الداخلية لمين للاسنان العليا والقسم الاوسط منه يخرج الى الخارج - [00:16:36](#)

والقسم السفلي منه يصطدم بالصفحة الداخلية بالثنايا السفلى القسم العلوي والسفلي يرتدان ويعودان لوين الى داخل الفم بحكم الاصطدام فلما بيرجعوا شو بصير بالفم يعني يمتلى بصدى هذا الحر او بصوته - [00:16:57](#)

جرب شاي فجزء فلذلك يعني هو الاصل في التفشي هو قالوا الانتشار اما الذي ادى الى هذا الانتشار؟ ادى ان الصوت جزء منه اصطدم وارتد ورجع لورا الى الفم هو انتشار صوت الشين من مخرجه - [00:17:17](#)

حتى يصطدم بالصفحة الداخلية للاسنان العليا والسفلى انتبهنا اش ما في حرف يعني يحدث في هذا بهذا الوضوح. ممكن واحد يقول اص فيها لكن مو بهذا الوضوح لذلك في بعض المصنفين القدامى ذكروا من جملة حروف تفشي قالوا الصاد - [00:17:41](#)

دابا هنا كيف وضح هذا الامر؟ قولوا بعد اذنكم اش شا شاكرا شو شكورا شي شوفي كلمة قرآنية فيها شين مكسورة شراء ثم جعلناكم على شو الاية الكريمة لكل ان جعلنا منكم نعم - [00:18:05](#)

شرعة ومنها جا تشكرون من الشيطان الرجيم وضح الاستطالة تكلمت عنها لما تكلمنا على مخرج الضاد وبيننا بان قسطي في اللغة العربية اللي ايه للطلب لما نقول استطالة يعني طلب الطول - [00:18:40](#)

وبينا بان كافة حافة اللسان كلها من كل الجهات بما فيها الطرف كلها تنغلق على المخرج لما نقول الض لكن الضغط والاتكاء بين على الحافتين اليمنى واليسرى. اما الطرف الامامي ففيه مشاركة لكن - [00:19:33](#)

ما عليه ضغط واتكاء ان ضغط المتكلم على الطرف سيؤدي الى نطق ايه دال مفخمة الى نطق دال مفخمة واضح اخواني وبين بانه

لما ينغلق هذا المكان كله مغلق بعد التصادم - 00:19:57

بعد التصادم هذا الانغلاق هنا في الخلف صار الهواء محبوس وهو يضغط الهواء يضغط فتحت تأثير الهواء الضاغط يندفع اللسان الى الامام مليمترات بسيطة الى ان يصل رأسه كما نرى على الصورة - 00:20:16

الى منبت اللسان العليا منطقة اخر الليفة اخر لحم اللثة من الداخل التقاء اللحم مع اللسان يصل رأس اللسان وبس لو تابع طريقه الى اطراف الثنايا سيؤدي الى تحول الضاد لمين - 00:20:38

الى الظاء انتبهنا تنتهي الضاد هنا فضل الله فضل ان في خلق السماوات ارض الراء لوحدها وضاد لوحدها والارض بعد ان ينغلق المخرج تحت تأثير الهواء الضاغط يندفع اللسان قليلا الى الامام. المنطقة الخلفية هادي اللي هنا - 00:20:57

اللي فيها الهواء المحصول الصوت المحصور ورائها لمن دفع اللسان شو صار فيها كبرت ونمت وربط يعني استطالت لذلك قلت لكم سماها سيويه قال في الضاد شبه النفخ شبه النفخ كما ان لو ان احدنا عم ينفخ بالون. بلاقي البالون شو عمل - 00:21:27

كبر كذلك الفراغ المحصور هنا خلف اللسان شو عم يعمل ام يكبر طبعاً نحن بالعامية نستصعب هذا الحرف فكل شعب يعني يقرب الضاد الى حرف مألوف لديه فمن الناس من يقرب الضاد الى الظاء يجد هذا اسهل عليه - 00:21:53

ومنهم من يقربها الى الدال المفخمة ومنهم من يقربها الى الدال غير المفخمة وآ ذكر السخاوي تلميز الشاطبي رحمه الله ان بعض الناس يقربها الى اللام الى اللام وكنت استغرب انا هذا الكلام جدا. قال السخاوي رحمه الله - 00:22:15

والضاد عال جوني عالم ايوه مستعلي والضاد عال مستطيل مطبق جهر يكل لديه كل لساني حاشا لسان بالفصاحة قيم يعني ايش؟ بتدرب كثيرة لاحكام الحروف معاني من المعاناة كم رame قوم فما ابدوا سوى لا من مفخمة بلا عرفان - 00:22:45

يا مرامه قوم فما ابدوا سوى لا من مفخمة بلا عرفان. انا قلت له قول لنفسي هذا الكلام قديم جدا اللهم صلي على محمد يعني فيك تقول الف وتسعمية وخمسة وسبعين - 00:23:20

انكم صار له؟ مم مم قل لحالي كيف لا من مفخمة مرة كنت بالحرم النبوي وكنت لساني زغير هيك فكل ما اشوف واحد هيك مسلا من بلد من بلاد الاسلام بيحي يسلم عليه. السلام عليكم يا اخي كيف من اين يعني بحب اتعرف عالمسلمين - 00:23:44

فمرة شفت واحد ازنه نيجيرى سلمت عليه كيف حالك يا اخي؟ من اين؟ قال من نيجيريا المهم بعد كلمتين قلت له هل ممكن تقرأ لي الفاتحة فقرأ الفاتحة باخرها قال غير المنجلوب عليهم ولا الظالين - 00:24:04

شو قال ولا الضالين ولا الضالين. انتبهتوا انا قلت له اعيدها اعيدها طبعاً ماني فرحان بالخطأ بس فرحان اني لقيت واحد بينطبق عليه كلام السخاوي كم رame قوم فما ابدوا سوى لا من مفخمة غير المنجلوب هي المنجلوبي لا تسألوني عنها ما بعد - 00:24:23

غير المنجلوب عليهم ولا الظالين فسبحان الله العظيم سبحان الله العظيم. الشاهد من الكلام آآ يعني هذا الحرف ها بعض الناس يقلبونه ازاى اه بقل لك رمضان مسلا بالتركي بالاوردو - 00:24:45

بقولوا رمضان ضياء الدين بدل ضياء الدين شو بقولوا ضياء يعني شبه الظاء العامية تبعا هاي الصاد المشمة زاین ظياء الدين او بجيب لك اياها ازاى بس بقل لك النماز - 00:25:05

نماز اللي هي الصلاة يعني او مسلا بيقول لك رمضان شهر رمضان فنعم ما بعرف. المهم يعني اذا كل شعب ان يقلبها الى حرف يستسهله. لكن الضاد الفصيحة هي ما ما ذكرته لكم وما تلقي عن الاشياخ جزاهم الله عنا - 00:25:20

اخيرا ما اعلم بينهم خلافا لكن حتى كون صادق معكن وامين لا يغركم في بعض اخوانا مروا على شيخنا طبعاً انا قرأت على الشيخ ابراهيم علي شحاتة السمنودي سنة الف واربعمية هجرية - 00:25:45

يعني الف وتسعمية وكم تمانين قبل وفاته بشي سنتين ثلاثة الله يرحمه مر اللي عنده بعض الاخوة اللي يميلون الى الضاد الضائية وصلوا يقولوا له فلان قالوا فلان قالوا حتى غيروا له رأيه - 00:26:01

سجلوا له تسجيل يقول اما بعد فان الضاد الصحيحة هي غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وصار يذكر بعض الامثلة هذا الكلام يعني اقتناع منه رحمه الله وليس ما رواه عن الشيوخ - 00:26:19

وليس ما قرأت به عليه انا ما قرأت صفحة ولا صفحتين ها رأى ذا القرآن كله وبالقراءات العشر كلها كبرى الضاد لو حدا مسلا قال لكن الشيخ السمنودي لأ مو صحيح - [00:26:37](#)

الشيخ سمنودي قالها اقتناعا لا رواية قال عرفنا كيف وهادي مشكلة بل مصيبة يعني لما الانسان ان يغير رأيه الى بسبب اه شباب متحمسين او يكلمونه بطريقة حماسية وبطريقة والشيخ الله يرحمه كان يعني لين وكان - [00:26:54](#)

حقيقي وكان جالس بعيد عن الناس في بلدته سمنود فيعني لا تغتروا اذا حدا رأى منكم قولاً منسوباً لشيخنا الشيخ السمنودي. انا قرأت عليه يا اخواني غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:27:16](#)

ضالين على الشيخ على الشيخ عامر السيد عثمان رحمه الله وعلى الشيخ الزيات وعلى الشيخ السمنودي هكذا ضا ضو ضي ولا الضا ضرب وهكذا اما ان يكون ظاء ظو ظي صوت فيه هكذا شيء من الظاء هذا - [00:27:31](#)

ما نعرفه الاستطالة كما نرى اخواني هي اندفاع اللسان عند نطق الضاد من مؤخرة الفم الى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان اصول الثنيتين العليين كلفا اللسان وذلك تحت تأثير الهواء - [00:27:54](#)

الضاغط خلف اللسان نسمعها مرة ثانية بس ان شاء الله ما يصفر هادا الظ الظ الظ سمعانيين استمرار الصوت وعدم انقطاعه هذا مو استيطال هذا رخاوة ارجو ان نفرق بين الرخاوة بين الاستطالة اخواني - [00:28:22](#)

الرخاوة جريان الصوت قولنا ممطوطة قليلا هذه رخاوة مثل بس مثل بتلتفعلون مثلا تف هذا الامتداد للصوت بسبب ايه الرخاوة اما ما يجري من حركة اللسان هذه اللي قلتها لكم وانتفاخ الهواء المحجوز خلف اللسان هذه هي الاستطالة - [00:28:46](#)

مرة ثانية الظ الظ الظ هنا انه على شينين الشيء الاول لاحظتم بان الصوت ينتهي كيف كيف ينتهي اسمع كيف ينتهي الظ. ايوة مسلا بدنا نوقف على ان في خلق السماوات والارض - [00:29:13](#)

او وسع كرسيه السماوات والارض والارض والارض وبس ما في داعي نقول والارض طمعانيين هادي؟ هادي ايش هادا صوت زائد صوت زائد لا معنى له والارض بس الامر الثاني لما بنطق الضاد لا نستعمل الخيشوم - [00:29:39](#)

انتبهنا يعني بعض الاحباب لما بيقرأوا بيقول لك والارض بتلاقي شو عم يعمل عم يضغط على انفه وعم يطلع معه صوت ايه؟ غنة. الغنة في لغة العرب لا تكون الا مع مين - [00:30:06](#)

مع الميم والنون ولا ثالث وضح اخواني - [00:30:22](#)